

## 2. أنواع العائد

هناك أنواع متعددة من العوائد تختلف باختلاف نوع الاستثمار التي تسعى

الشركات إلى تحقيقه منها:

أ- العائد الفعلي (المتحقق): العائد الذي يحققه المستثمر جراء اقتائه أو بيعه لأداة

استثمارية، وبذلك فهي قد تكون عوائد ايرادية أو عوائد رأسمالية، أو مزيجاً بينهما،

ويطلق عليه بالعائد التاريخي، وهو نسبة صافي الدخل الناجم عن الاستثمار إلى

مجموع الأموال المستثمرة، والتي ينتج عنها الدخل الصافي، ويحسب من خلال

المعادلة الآتية:

$$\text{العائد المتحقق او (العائد على الاستثمار)} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{الاستثمار}}$$

أما العائد على الاستثمار في الأسهم فيتم حسابه بموجب المعادلة الآتية:

$$R = \frac{P_t - P_{t-1}}{P_{t-1}} + \frac{D_t}{P_{t-1}}$$

اذن:

$R$ : العائد على الاستثمار في السهم.

$P_t$ : سعر السهم في الزمن  $t$ .

$P_{t-1}$ : سعر السهم في الزمن  $t-1$ .

$D_t$ : توزيعات الأرباح للسهم الواحد في الزمن  $t$ .

ومن المعادلة نجد أن العائد على الاستثمار في الأسهم يتكون من جزئين هما:

**1- العائد الرأسمالي:** ويتمثل بالفرق في القيمة السوقية للاستثمار خلال الفترة ما بين

الحصول على الموجود وال فترة التي يتم فيها بيعه. ويمكن حسابه من خلال المعادلة

التالية:

العائد الرأسالي =  $\frac{\text{سعر السهم في الفترة الحالية} - \text{سعر السهم في فترة الشراء}}{\text{سعر السهم في فترة الشراء}}$

**2- العائد الأيرادي (الدوري):** ويمثل العائد الذي يحصل عليه المستثمر في أسهم شركة

ما على شكل توزيعات أرباح دورية، ويتم حسابه وفق المعادلة الآتية:

العائد الدوري =  $\frac{\text{حصة السهم من توزيعات الأرباح}}{\text{سعر شراء السهم}}$

**ب- العائد المتوقع:** "القيمة المتوقعة للعواائد المحتمل حدوثها عند الاستثمار في أداة استثمارية معينة". وهذا تحدث عن حالة عدم التأكيد والتي يصعب فيها تحديد

عائد الاستثمار المتوقع بسهولة، إذ أن المستثمر يصعب عليه أن يحدد بدقة

معدل العائد المتوقع على الاستثمار، ولذلك فإن المستثمر يسعى لتقدير العائد،

لأن ذلك يساعد في تقدير المخاطرة المصاحبة لهذا العائد. وكما عُرف مسبقاً

العائد بأنه هو المقابل الذي يطمح المستثمر بالحصول عليه مستقبلاً نظير

استثمراه لأمواله، فالمستثمر يتطلع دائماً إلى هذا العائد بهدف زيادة ثروته وتعظيم

أملأه ولكن إذا كان المستثمر يعمل في ظل التأكيد التام، فإنه من الممكن له أن يحدد بدقة تامة العائد المتوقع الحصول عليه من الاستثمار، أما إذا كان المستثمر يعمل في ظل عدم التأكيد فإنه من الصعب عليه أن يحدد بدقة حجم العائد الذي يتوقع تحقيقه. ويتم حساب العائد المتوقع للاستثمار من خلال ضرب كل عائد محتمل للاستثمار في احتمال حدوثه ثم تجمع الإجابات فيكون الجواب هو العائد المتوقع، وكما في المعادلة الرياضية التالية:

$$\text{العائد المتوقع} = \text{العائد المحتمل} \times \text{احتمال حدوثه}$$

ويمكن حساب العائد المتوقع كما في المثال التالي:

فيما يلي التوزيع الاحتمالي تبعاً للوضع الاقتصادي للعوائد المحتمل حدوثها من

استثمار 100 ألف دينار في أحد المشروعات.

المطلوب : احسب العائد المتوقع للمشروع.

احتمال حدوثها	العائد المحتمل	الحالة الاقتصادية
0.20	%20 -	كساد
0.30	%15	عادية
0.40	%25	ازدهار
0.10	%30	تضخم

الحل:

$$\text{العائد المتوقع} (R) = E(R) = \sum (\text{احتمال حدوثه} \times \text{العائد المحتمل})$$

$$((0.10 \times \%30) + (0.40 \times \%25) + (0.30 \times \%15) + (0.20 \times \%20 -)) = \\ \%3 + \%10 + \%4.5 + \%4 =$$

$$10\%13.5 =$$

كما يمكن حساب معدل العائد المتوقع من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{العائد المتوقع} = \frac{\text{مجموع العائد المتحقق خلال فترة زمنية}}{\text{عدد المشاهدات}}$$

ويوضح المثال التالي حساب العائد المتوقع، اذ يشير الجدول الآتي إلى العائد المتحقق للسهم الواحد لمدة من 2012-2017 كالتالي:

العائد المتحقق	السنة
%10	2012
%12	2013
%14	2014
%8	2015
%13	2016
%15	2017

$$\%12 = \frac{\%15 + \%13 + \%8 + \%14 + \%12 + \%10}{6}$$

<sup>1</sup> ملاحظة: مجموع الاحتمالات لا يتتجاوز الواحد صحيح أي %100.